نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فإن نحن عشنا فهو يجمع بيننا ... وإن نحن متنا فالقيامة تجمع) وأنشد أصحابه C تعالى ولا أدري هل هي له أو لغيره .

(كنا نعظم بالآمال قدركم ... حتى انقضت فتساوى عندنا الناس) .

(لم تفضلونا بشيء غير واحدة ... هي الرجاء فسوى بيننا الياس) .

وأنشد أيضا .

(بلوتهم مذ كنت طفلا فلم أجد ... كما أشتهي منهم صديقا وصاحبا) .

(فصوبت رأيي في فراري منهم ... وشمرت أذيالي وأمعنت هاربا) .

وأنشد لغيره في الكتمان .

(أخفى الغرام فلا جوارحه ... شعرت بذاك ولا مفاصله) .

(كالسيف يصحبه الحمام ولم ... يعلم بما حملت حمائله) .

وأنشد .

(قد كنت أمرض في الشبيبة دائما ... والموت ليس يمر لي في البال) .

(والآن شبت وصحتي موجودة ... وأرى كأن الموت في أذيالي) .

ولما أنشده تاج الدين بن حمويه السرخسي الوافد على المغرب من المشرق قول بعضهم .

(فلا تحقرن عدوا رماك ... وإن كان في ساعديه قصر) .

(فإن السيوف تحز الرقاب ... وتعجز عما تنال الإبر) قال حسن جيد ولكن اسمع ما قال شاعرنا القسطلي وأنشد